IUGJEPS
Vol 27, No 5, 2019, pp 900 -927

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2018-05-22)، تاريخ قبول النشر (2018-08-06)

الدعم الاجتماعي والاغتراب النفسي للنساء المعنفات وعلاقتهما ببعض المتغيرات

اسم الباحث: أ. ندى وليد خربط *1

[1] اسم الجامعة والبلد: الأردن

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: Nadakh88@yahoo.com

الملخص:

هدفت هذه الدراسة الكشف عن مستوى الدعم الاجتماعي والاغتراب النفسي لدى النساء المعنفات، ومدى الاختلاف في ذلك تبعاً للمستوى التعليمي والعمر، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (300) أمراة معنفة ممن يترددن على المؤسسات الخاصة في محافظة عمان، وقد جرى استخدام مقياس الدعم الاجتماعي من إعداد أبو ارميله (2016)، ومقياس الاغتراب النفسي للمولى ومقابلة (2009)، وجرى التحقق من صدق المقاييس وثباتها في هذه الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- مستوى كل من الدعم الاجتماعي والاغتراب النفسي كان متوسطاً لدى للنساء المعنفات في الأردن.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α ≤ 0.05) في المتوسطات الحسابية للنساء المعنفات على مقياس الدعم الاجتماعي والاغتراب النفسي تعزى للمستوى التعليمي، وأن الفروق في متغير الدعم الاجتماعي تميل لصالح فئة "أقل من توجيهي"، وتميل الفروق في متغير الاغتراب النفسي لصالح فئة "ماجستير"،
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α ≤ 0.05) في المتوسطات الحسابية للنساء المعنفات على مقياس الدعم الاجتماعي والاغتراب النفسي، تعزى لمتغير العمر.

كلمات مفتاحية: الدعم الاجتماعي، الاغتراب النفسي، النساء المعنفات.

social support and psychological alienation among battered women

Abstract:

The purpose of this study was to determine the level of social support and psychological alienation among battered women, the extent of difference in this according to the level of education and age. The social support scale was prepared by Abu Ermila (2016) and the psychological alienation scale of the Al_Maula and Maqableh (2009), and the validity of the standards was verified in this study. The following results were revealed:

- The level of social support and psychological alienation was moderate among battered women in Jordan.
- There are statistically significant differences at the level of significance (α 0.05 0.05) in the calculated ratios of the abused wives on the social support scale and the psychological alienation due to the educational level, and the differences in the social support variable tend to favor the "less directional" category. For the benefit of the "Master" category.
- There were no statistically significant differences at the level of significance (α 0.05) in the calculated averages of wives on the scale of social support and psychological alienation, due to the variable age.

Keywords: social support, psychological alienation, battered women.

مقدمة

تعد الأسرة نواة الحياة الاجتماعية الأولى، فالأسرة عبارة عن جماعة بيولوجية تتكون من الرجل والمرأة وأبنائهما. كما وتعتبر الأسرة الناقل الأساسي والرئيس للمعرفة والقيم والاتجاهات والأدوار والوظائف والعادات؛ فهي تشكل شخصية أفرادها وتغرس أنماط التفكير وطرق التصرف لديهم، ولذلك فمن الضروري أن يتوافر في الأسرة جو من الحب والدفء والحنان بين أفرادها حتى تستطيع القيام بدورها، إذ أن ذلك يساعد على تجأوز الخلافات بسرعة وتوفير الجو النفسي الآمن، بينما تؤثر الأسر التي تعيش في جو من العنف وعدم الاستقرار وعدم السعادة على تكيف الأبناء والآباء وبالتالي على العلاقات القائمة في الأسرة.(Rice, 2003)

يعد العنف الأسري مشكلة اجتماعية ونفسية وصحية بالغة الخطورة على النظام الأسري ككل، ويعتبر العنف ضد المرأه أو الزوجة من مظاهر العنف الأسري؛ فهو من الظواهر الخطيرة التي بدأ الاهتمام بها في دول العالم عندما أعلنت الأمم المتحدة سنة 1970سنة دولية للمرأة، واعتبرت تلك السنة نقطة تحول في مسيرة المرأة في المجالات الاقتصادية، والسياسية، والتعليمية، والأسرية. ان ظاهرة العنف ضد المرأه تعتبر ظاهرة عالمية، فهي ليست مقتصرة على دولة دون الاخرى وتنتشر في المجتمعات الغربية والعربية، وتشير الدراسات ان العنف يطال كل فئات النساء باختلاف أوضاعهم، فهو يطال الغنية والفقيرة، الشابة والمسنة، المتزوجة والمطلقة على حد سواء، وباختلاف مستوياتهم التعليمية، ويمارسه دائماً الطرف الاقوى سواء الاب أو الاخ أو حتى الابن ضد والدته احياناً (ريحاني، 2010).

ويعرف العنف الأسري بأنه عبارة عن سلوك عدائي مقصود يشتمل على التسبب بالجروح أو الإيذاء أو الحروق من خلال استخدام الجسد أو استخدام أدوات صلبة وغالبا ما يكون موجها من الشريك الحالي أو السابق بهدف السيطرة على سلوك الشريك .(Fisher, Andrea & Sbetton, 2006) ويعتبر العنف ضد المرأة على أنه العمل الذي ينتج عن العنف أذى جسمي أو جنسي أو نفسي أو معاناة للمرأة بما في ذلك التهديد أو الإكراه أو الحرمان التعسفي من الحرية لأن ذلك يحول دون قيام أسرة متماسكة تقوم العلاقات بين أفرادها على أساس المودة والمسأواة والمشاركة، واحترام كرامة وحقوق كل فرد فيها (بشناق، 2000).

وتتعرض النساء المعنفات لشكل أو أكثر من أشكال العنف المختلفة والتي تتضمن العنف الجسدي والنفسي والجنسي واللفظي والصحي والاجتماعي والاقتصادي. وترتبط هذه الأشكال جميعها بمجموعة كبيرة من الاضطرابات النفسية والسلوكية التي تؤثر في صحة المرأة الجسدية والنفسية وأدائها لأدوارها بوصفها أماً وزوجة وامرأة عاملة. أن المرأة المعنفة قد ترى نفسها انها غير كفء وليس لها قيمة، وغير محبوبة وعديمة الفائدة وليس لها حق التحكم بحياتها الخاصة، كما تميل احيانا لأن تكون غير مؤكدة لذاتها في علاقاتها مع الآخرين، وأنها هي التي قالت أو فعلت شيئا ما أغضب زوجها، وتحمل نفسها مسؤولية ما حصل، كما تلوم نفسها باستمرار وتعيش في عزلة اجتماعية وانفعالية ولديها عدد قليل من المعارف والأصدقاء، وتعتمد اقتصادياً على الزوج بشكل كبير، وتتقبل العنف على أنه شيء عادي، ولديها توقعات غير واقعية بإمكانية التحسن (Browne & Herbert, 1997).

ويعد الدعم الاجتماعي جزءاً من مفهوم شبكة العلاقات الاجتماعية، حيث يعتمد الدعم الاجتماعي على إدراك الأفراد لشبكاتهم الاجتماعية باعتبارها الأطر التي تشتمل على الأفراد الذين يثقون فيهم، ويستندون على علاقاتهم بهم. ويعتبر الدعم الاجتماعي مصدرا هاماً يحتاجه كل فرد في حياته اليومية، بل هو حاجة ملحة يتمناها الفرد في أن تتحقق كلما احتاج إليها في المواقف الحياتية التي تواجهه، ولذلك فإن المعنفات كغيرهن من الذين يحتاجون إلى هذا الدعم من كافة المحيطين بهم، كالأسرة والأقارب والأصدقاء والزملاء، والمؤسسات الاجتماعية وغيرها من مصادر الدعم الأخرى، لأن لهم دور كبيرا وفعالاً في التخفيف عن همومهن وآلامهن، والآثار النفسية والاجتماعية السلبية، وكذلك المواقف والضغوطات التي يتعرضن لها أثناء ممارستهن حياتهن اليومية. وتكمن أهمية العلاقات الاجتماعية في التخفيف من الضغوط النفسية والمساعدة على مواجهتها، إذ

إن هناك اتفاقاً بين المختصين على حاجتنا الى التحدث عن مشكلاتنا مع آخرين نثق بهم ويتعاطفون معنا، فإن هذا يريحنا كثيرا، ويجعلنا نواجه الضغط النفسي بطريقة أفضل (حسين، 2001).

أما الاغتراب فهو يعتبر من أكثر المفاهيم الشائكة والشائعة في العلوم الإجتماعية والإنسانية لا سيما بعد المستجدات والتغيرات المتلاحقة والأحداث الطارئة التي أصبح الإنسان يعيشها مؤخراً، ورغم الأهمية الكبيرة التي حظي بها مفهوم الاغتراب إلا أنه يوجد إختلاف من قبل المختصين حول تعريفه ومكوناته وأسبابه. والاغتراب هو مصطلح انساني يشير بوجه عام إلى البعد عن الأهل والوطن وفي أحيان أخرى هو الشعور بالإنفصال عن الذات أو الآخرين، وقد أستخدم هذا المفهوم للدلالة على أن الإنسان يمر أحياناً بأوضاع وظروف يفقد فيها نفسه، ويصبح غريباً أمام نشاطه وأعماله، ويكاد يفقد إنسانيته كلها، ففي حالة الاغتراب يستنكر الإنسان أعماله ويفقد شخصيته ويشعر بأنه غريب عن ذاته وعن المجتمع الذي يعيش فيه وفي ذلك ما قد يدفعه الى الثورة لكي يستعيد كيانه وذاته، ويتمثل الاغتراب النفسي بأبعاده أساسية تتمثل في الإنسحاب وغربة الذات واللامعيارية والعجز والرفض وعدم الرضا بالإضافة الى العزلة الإجتماعية (خليفة، 2003).

وانطلاقا من انتشار مشكلة العنف ضد النساء في مختلف المجتمعات ونظرا لما يترتب عليها من نتائج سلبية تؤثر على الصحة الجسمية والنفسية للمرأة، جاءت هذه الدراسة للكشف عن مستوى الدعم الاجتماعي والاغتراب النفسي لدى النساء المعنفات تبعاً لمستوى التعليم والعمر.

مشكلة الدراسة:

انبثقت مشكلة الدراسة من الواقع الذي نشاهده من تعرض المرأة للعنف الأسري سواءً من زوجها أو أبيها أو أخيها ؛ حيث يعد العنف الأسري من المشكلات النفسية الخطيرة التي تتطلب الدراسة والبحث لما له من تأثير في المستوى الشخصي والمجتمعي، فالمرأة هي نواة المجتمع التي من خلالها تتكون الأسرة ومن خلالها يسود الأسرة الأجواء الايجابية أو السلبية، وتترك مشكلة العنف آثاراً خطيرة خاصة على الأسرة وعلى المجتمع بشكل عام لما تخلفه من اثاراً نفسية وجسدية شديدة على المرأة، ونتيجة للآثار التي يتركها العنف ضد النساء من المعاناة الجسدية كالرضوض والكسور والجروح التي تتطلب معالجة عالية التكاليف، بالإضافة الى المعاناة النفسية التي لاتقل خطورة عن المعاناة الجسدية، حيث يوجد داخل المعنفة فجوة نفسية بينها وبين المجتمع تشعر بعدم التقبل بالرغم من إحاطة الآخرين بها، وتتعرض للكثير من المشكلات النفسية وهذه المشاعر تؤدي بالمرأة المعنفة إلى الإحساس بحالة من عدم الرضا عن الحياة وصعوبة في مواجهة الحياة ؛ حيث ركزت أغلب البحوث عن العنف على تحديد طبيعة العنف وحجمه وديناميته باعتباره مشكلة اجتماعية، وافتراض نماذج سببية عن علاقة المتغيرات الاجتماعية والديموجرافية والاقتصادية بالعنف بوجه خاص، بمعنى أن أشكال العنف يتشكل تبعا لمتغيرات اجتماعية اقتصادية ديموجرافية وهذا ما اكدته بعض الدراسات كما في دراسة رمزي وسلطان (1999)، ودراسة الدسوقي وسلطان (2002)، وفي حدود علم الباحثة لم تجد دراسة عربية اعتنت بموضوع دراستنا الحالية العنف الموجه ضد المرأة مرتبطة بمتغيري الاغتراب النفسي والدعم الاجتماعي.

ومما سبق تتبلور مشكلة الدراسة في تعرض المرأة الأردنية لأشكال مختلفة من العنف مـــن الرجل في الأسرة، والتي تؤثر في الصحة النفسية للمرأة، والتـــي تـــنعكس علـــى حياتها وحياة أسرتها، وهنا تأتي الحاجة إلى كشف مستوى الدعم الاجتماعي والاغتراب النفسي لدى النساء المعنفات. ولهذا جاءت فكرة هذه الدراسة لمعرفة مستوى الدعم الاجتماعي والاغتراب النفسي لدى النساء المعنفات لما لهما من اهمية كبيرة في حياة المرأة المعنفة.

أسئلة الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى محأولة الاجابة على السؤال الرئيس الآتي: ما مستوى الدعم الاجتماعي والاغتراب النفسي لدى النساء المعنفات في الأردن؟، ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مستوى الدعم الاجتماعي والاغتراب النفسي لدى النساء المعنفات؟

2. هل يختلف كل من مستوى الدعم الاجتماعي والاغتراب النفسي لدى النساء المعنفات تبعاً لمستوى التعليمي والعمر؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يأتي:

1- معرفة مستوى الدعم الاجتماعي والاغتراب النفسي لدى النساء المعنفات.

2- محأولة الكشف عن الفروق في مستوى الدعم الاجتماعي والاغتراب النفسي لدى النساء المعنفات تبعاً للمستوى التعليمي والعمر.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تقدم هذه الدراسة وصفا مختصرا حول العنف ضد المراة، ومفهومه وأشكاله، وآثاره النفسية والجسمية، كما تقدم الدراسة وصفاً نظرياً حول الدعم الاجتماعي والاغتراب النفسي عند النساء المعنفات في الأردن. بالإضافة إلى توفير مقاييس للدعم الاجتماعي، والاغتراب النفسي خاصة بفئة النساء المعنفات.

الأهمية التطبيقية:

وتتمثل في تزويد المرشدين النفسيين بفهم أعمق عن مدى تأثير حالة العنف على شعور المرأة بالاغتراب النفسي، وكيف يؤثر الدعم الاجتماعي على المرأه المعنفة. كما وتكمن اهميتها التطبيقية في توجيه الباحثين والمختصين إلى تطوير برامج وقائية وعلاجية تدخلية للحد من آثار العنف الممارس ضد المرأة، وخفض مستوى الاغتراب النفسي لدى النساء المعنفات بالإضافة إلى تقديم وتعزيز مصادر الدعم الاجتماعي لديهن.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

- الدعم الاجتماعي: إدراك الفرد بأنه يوجد عدد كافٍ من الأشخاص في حياته يمكن أن يرجع إليهم عند الحاجة طلبا للدعم، وأن يكون لدى الفرد درجة من الرضا عن هذا الدعم (اللويسي، 2012). ولاغراض هذه الدراسة يعرف اجرائياً بأنه الدرجة التي تحصل عليها المرأة المعنفة على مقياس الدعم الاجتماعي الذي أعده (أبو ارميله، 2016).
- الاغتراب النفسي: حالة يشعر بها الشخص بالانفصال عن الآخرين أو عن الذات أو كليهما معاً، وهو ما يعانيه من مظاهر مثل فقدان الشعور بالانتماء، وعدم الالتزام بالمعايير الاجتماعية، والشعور بالعجز، وعدم الاحساس بالقيمة، وفقدان الهدف والمعنى، والتمركز حول الذات (يونسي، 2011). ولأغراض هذه الدراسة يعرف اجرائياً بأنه الدرجة التي تحصل عليها المرأة المعنفة على مقياس الاغتراب النفسي الذي طوره (مولى ومقابلة، 2009).
- المرأة المعنفة: وتعرف اجرائيا بأنها المرأة التي تتعرض للإساءة والتمييز والاضطهاد والقهر والعدوان الناجم عن علاقة القوى غير المتكافئه بين الرجل والمرأه في الاسرة على يد زوجها، أو والدها، أو أخيها ،أو أمها، والتي تتردد على المؤسسات الخاصة بالنساء المعنفات وهي دار الوفاق الاسري، ومؤسسة نور الحسين، ومؤسسة نهر الاردن .

حدود الدراسة ومحدداتها

- الحدود البشرية: تتحدد الدراسة بعينتها من ضحايا العنف الاسري سواء زوجة أو أبنة أو أخت أو أم .
- الحدود المكانية: طبقت الدراسة على النساء المعنفات المتواجدات في دار الوفاق الاسري والمترددات الى مؤسسة نور الحسين ومؤسسة نهر الاردن وإدارات حماية الاسرة في محافظة عمان.
- الحدود الزمانية : طبقت الدراسة على أفراد الدراسة من العام الجامعي 2018/2017.
- المحددات الموضوعية: تتحدد نتائج الدراسة بأدوات الدراسة المستخدمة وخصائصها السيكومترية المستخرجة، ومدى دقة وجدية أفراد عينة الدراسة في الإجابة على المقاييس المستخدمة في هذه الدراسة.

الدراسات السابقة

هدفت دراسة المعصوابي (2015) إلى الكشف عن العلاقة بين العنف الزوجي ضد الزوجة ومستوى تقبله والصحة النفسية لدى نساء محافظة غزة. وتكونت عينة الدراسة من (192) سيدة متزوجة من محافظة غزة، تم اختيارهم بالطريقة العنقودية العشوائية، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة كانت على النحو التالي: وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد مقياس تقبل العنف الزوجي والدرجة الكلية للمقياس وجميع أبعاد مقياسي العنف ضد الزوجة ومقياس الصحة النفسية والدرجة الكلية لهما ووجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد مقياس العنف ضد الزوجة والدرجة الكلية للمقياس وجميع أبعاد مقياس الصحة النفسية والدرجة الكلية لهما

كما أجرى ضمرة وغباري (2015) دراسة هدفت إلى استقصاء مستويات ضغط ما بعد الصدمة لدى عينة من النساء المعنفات تبعا لمتغيرات نوع العنف والمساعدة المتاحة وتكرار العنف. تكونت عينة الدراسة على (921) امرأة معنفة تم اختيارهن عشوائيا. أظهرت نتائج الدراسة شيوع ضغط ما بعد الصدمة بشكل متوسط لدى النساء المعنفات في جميع الأبعاد الفرعية والبعد الكلي، ووجود فروق في شيوع أعراض ضغط ما بعد الصدمة بين النساء المعنفات تبعا لمتغير المساعدة المتوفرة في جميع الأبعاد، وتبعا لمتغير تكرار العنف في بعدي إعادة اختبار الصدمة والتجنب، ولم تظهر فروق في أبعاد ضغط ما بعد الصدمة بين النساء تبعاً لمتغير نوع العنف.

قامت العلي (2014) بدراسة هدفت التعرف إلى فعالية برنامج تدريبي قائم على مهارات الحياة في تطوير الصلابة النفسية ونوعية العلاقة مع الشريك، وخفض مستوى الاستفزاز لدى عينة من النساء المتزوجات المعنفات. تكونت عينة الدراسة من (30) أمراة متزوجة معنفة من مركز اليوبيل الاجتماعي. أشارت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي في تحسين مستوى الصلابة النفسية ونوعية العلاقة مع الشريك، وانخفاض مستوى الاستفزاز لدى النساء المعنفات .

كما قام علام والشرنوبي (2012) بدراسة هدفت إلى التعرف على المظاهر المختلفة للعنف الأسري ضد المرأة الريفية، بالإضافة إلى التعرف على الأسباب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للعنف الأسري ضد المرأة الريفية. ولتحقيق هذه الأهداف تم اختيار عينة عشوائية من الريفيات من ثلاثة قرى بمحافظة كفر الشيخ وهي روينة والعاقولة ومسير، وبلغت 180 مبحوثة بمعدل 5 %من إجمالي عدد الأسر بكل قرية، وكانت أهم النتائج: أكثر مظاهر العنف اللفظي هي التحدث بصوت عال، يليه الشتم أو السب، أما ثلث المبحوثات يتعرضن لكل من الإحراج أمام الآخرين والإهمال أثناء الحديث مع الزوج أكثر مظاهر العنف الجسدي التي تمارس ضد المرأة الريفية هي الضرب باليد، والصفع على الوجه، وشد الشعر أكثر مظاهر العنف المادي والاقتصادي هي الشعور بالتبعية الاقتصادية للزوج، بالإضافة إلى بخل الزوج. والبعض يعانين من الحرمان من المصروف و أكثر مظاهر العنف الاجتماعي هي تسلط الزوج وتمسكه برأيه، وتدخل الزوج في اختيار الأصدقاء وأكثر مظاهر العنف النفسي هي الشعور بالخوف من الزوج، والحرمان من الإشباع العاطفي.

هدفت دراسة الحربي (2008) الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين العنف الموجه ضد المرأة بأنواعه و المساندة الاجتماعية لعينة من النساء في مدينة مكة المكرمة و تكونت عينة الدراسة من (300) امرأة من مختلف المستويات الاجتماعية و تراوحت اعمارهن بين (15–50) بمتوسط عمري مقداره (30–34) . و استخدمت الباحثة في هذه الدراسة مقياس العنف الموجه ضد المرأة و مقياس المساندة الاجتماعية . و لقد اظهرت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات العنف النفسي و الجسدي و اللفظي الموجه ضد المرأة ، تبعا للحالة الاجتماعية، و كما أشارت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات

دلالة احصائية بين العنف النفسي و الجسدي و اللفظي الموجه ضد المرأة و المساندة الاجتماعية من قبل الصديقات من قبل الأسرة وكذلك الشعور الذاتي بالرضا عن المساندة الاجتماعية،و كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات العنف النفسي الجسدي الموجه للمرأة تبعاً لمتغير العمر.

كما أجرى دياب (2006) دراسة هدفت التعرف إلى دور المساندة الاجتماعية كأحد العوامل الواقية من الأثر النفسي الناتج عن تعرض الفرد للأحداث الضاغطة، وتحديد التأثير السلبي للأحداث الضاغطة على الصحة النفسية للمراهقين الفلسطينيين، وقد تكونت عينة الدراسة من (550) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية، والتي تراوحت أعمارهم بين (15 –19) سنة، وبمتوسط عمري (16) سنة. وأظهرت نتائج الدراسة ان المراهقين يتعرضون لأنماط متعددة من الأحداث الضاغطة، كما وأظهرت النتائج وجود علاقة عكسية دالة إحصائياً بين درجات الأحداث الضاغطة التي تعرض لها المراهقون والمساندة الاجتماعية، وأظهرت النتائج أيضا وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسط درجات منخفضي الأحداث الضاغطة ومتوسط درجات مرتفعي الأحداث الضاغطة بالنسبة لحجم المساندة الاجتماعية لدى المراهقين لصالح منخفضي الأحداث الضاغطة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين درجات الصحة النفسية للمراهقين ودرجات المساندة الاجتماعية، كذلك وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسط درجات الصحة النفسية لدى المراهقين منخفضي حجم المساندة الاجتماعية ومتوسط درجات مرتفعي حجم المساندة الاجتماعية لصالح مرتفعي حجم المساندة الاجتماعية، كما أظهرت ان المساندة الاجتماعية عامل وسيط بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية .

قام غياث (٢٠١٤) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الاتجاه نحو العنف والشعور بالاغتراب في ضوء متغيري الثقافة والجنس لدى طلبة العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة وهران، اما منهج الدراسة: حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٦٢٧) طالباً وطالبة من جامعة وهران لصالح الذكور، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين أفراد العينة في الشعور بالاغتراب لدى طلبة جامعة وهران بحسب الجنس وكانت الفروق لصالح الذكور، كما توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الاغتراب والاتجاه نحو العنف لدى الشباب. وتوجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الاغتراب والاتجاه نحو العنف لدى شباب الشمال الذكور. كذلك اظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الاغتراب والاتجاه نحو العنف لدى إناث الشمال.

وأجرى مبارك (2006) دراسة هدفت الكشف عن العلاقة بين الاغتراب والحاجه الى الحب لدى شرائح اجتماعية مختلفة من العراقيين المقيمين في الدول العربيه، وقد بلغت عينة الدراسة من (300) فردا. أظهرت نتائج الدراسة ان لديهم حاجه كبيره للحب، وان هناك علاقة قوية وطردية بين الحاجة الى الحب والاغتراب الاجتماعي.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة يتبين أن بعض الدراسات تناولت العنف ضد المرأة، وبعضها تناول العوامل المؤثرة في ازدياد مستوى العنف ضد النساء، وقد استخدمت بعض الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم بعضها الآخر المنهج شبه التجريبي، واختارت الدراسات السابقة عينتها من مجتمعات مختلفة. وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تشكيل إطار نظري حول النساء المعنفات، والدعم الاجتماعي، والاغتراب النفسي، وتحديد منهج الدراسة الحالية، وبناء تصور لكيفية بناء أدواتها. وصياغة فقرات المقاييس وابعادها . وتتميز الدراسة الحالية عن بقية الدراسات بأنها جمعت بين الدعم الاجتماعي والاغتراب النفسي مع عينة الدراسة النساء المعنفات، باستخدام المنهج التحليلي الارتباطي، وكانت مصدرا لعدة مفاهيم مجتمعة بدراسة موحدة منها الاغتراب النفسي، مع بيان اشكال الدعم الاجتماعي، لذا كانت الدراسة الحالية متميزة بغزارة المفاهيم التي جمعتها والمعلومات التي احتوتها، وربطها للمتغيرات بشكل منطقي ومتسلسل، بل اكثر من ذلك ان ما يميزها عن الدراسات السابقة كانت اشبه بما يكون ربط نتيجة بسبب، وهذا ما لاحظناه بالاثار المترتبة على العنف الذي تتعرض له المرأة من الشعور بالاغتراب النفسي.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي بهدف معرفة العلاقه بين الدعم الاجتماعي للنساء المعنفات في الأردن بمستوى الاغتراب النفسي، تبعا لمستوى التعليم والعمر.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع النساء المعنفات اللواتي يترددن على المؤسسات الخاصة في عمّان، مثل دار الوفاق الأسري، والجمعيات التابعه للتنمية الاجتماعية، والنساء المعنفات المترددات على مكتب الاصلاح الأسري في المحكمة الشرعية، واتحاد المرأه الأردنية، وبلغ عددهن (6370)، وجرى اختيار عينة من النساء الأردنيات المعنفات بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث تم إعطاء كل إمرأة معنفة رقماً، وباستخدام العشوائية في برنامج إكسل تم اختيار الأرقام عشوائياً، وبلغ عدد العينة (300) أمراة معنفة. وقد توزعت عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي وعدد سنوات الزواج كما في الجدول (1).

الجدول (1) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي والعمر

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
المستوى التعليمي	ماجستير	13	4.33%
	بكالوريوس	84	28.00%
	دبلوم	51	17.00%
	توجيهي	71	23.67%
	أقل من توجيهي	81	27.00%
المجموع		300	100%
العمر	أقل من 26 سنة	70	23.33%
	من 26 إلى 35 سنة	99	33.00%
	من 36 إلى 45 سمة	89	29.67%
	أكثر من 45 سنة	42	14.00%
المجموع		300	100%

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلتها، تم استخدام المقاييس الآتية:

1. مقياس الدعم الاجتماعي:

تم استخدام مقياس الدعم الاجتماعي من إعداد أبو ارميله (2016) الذي يقيس مستوى الدعم الاجتماعي المدرك لدى الراشدين، وتكون المقياس من (22) فقره، توزعت على ثلاثة مجالات هي: الدعم العاطفي (الفقرة 1–9) فقرة. والدعم بالمعلومات (الفقرة 10– 15)، والتقبل والتقدير (الفقرة 16 –22). وقد اعتمدت أبو ارميلة في تحديد أبعاد المقياس على مقياس الدعم الاجتماعي المدرك المتعدد الأبعاد النسخه السويدية، ومقياس الدعم الاجتماعي المدرك ثنائي الأبعاد النسخة الأسترالية، وقد تم بناؤه على شكل سلم خماسي وفق التدريج الآتي: (تنطبق تماماً = 5)، و(تنطبق بدرجة كبيرة = 4)، و(تنطبق بدرجة متوسطة = 3)، و(تنطبق بدرجة قليلة = 2)، و(لا تنطبق أبداً = 1).

صدق مقياس الدعم الاجتماعي:

يتمتع المقياس (2016) بصورته النهائية بصدق محتوى، وصدق بناء مناسبين، وتراوح ارتباط مجالات مقياس الدعم الاجتماعي الآتية: الدعم العاطفي، ودعم المعلومات، وتقبل التقدير بالدرجة الكلية للمقياس ما بين (0.73- 0.91)، كما تراوح ارتباط فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس ما بين (0.16- 0.87).

وجرى التأكد من صدق المحتوى لمقياس الدعم الاجتماعي في هذه الدراسة بطريقتين:

أولا: صدق المحتوى: حيث تم عرضه على تسعة محكمين من ذوي الاختصاص في الإرشاد النفسي والتربوي والصحة النفسية، لتحديد مدى قياس كل فقرة من فقرات المقياس للدعم الاجتماعي، إضافةً إلى تحديد مدى ملاءمة الصياغة اللغوية للفقرات، وقد اعتمد معيار (80%) كنسبة اتفاق بين المحكمين على الفقرة الواحدة، وفي ضوء هذا المعيار تم تعديل صياغة بعض الفقرات التي اتفق عليها المحكمون، وقد تكون مقياس الدعم الاجتماعي في هذه الدراسة من (21) فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي: الدعم العاطفي: (1-8) فقرة. الدعم بالمعلومات (9- 14) فقرة، التقبل والتقدير (15-21) فقرة. وبذلك تتراوح درجات المقياس الحالي ما بين (21-105)، وبعد إجراء التعديلات التي رآها المحكمون؛ خرج المقياس مكوناً من (22) فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي: الدعم العاطفي، دعم المعلومات، تقبل التقدير.

ثانيا: صدق البناء: جرى حساب صدق البناء من خلال إيجاد ارتباط كل مجال بالدرجة الكلية للاستبانة كما في الجدول (2)

الجدول (2) ارتباط المجال بالدرجة الكلية لمقياس الدعم الاجتماعي

	مجالات الدعم الاجتماعي	معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)
1	الدعم العاطفي	0.90
2	دعم المعلومات	0.86
3	التقبل والتقدير	0.92

يلاحظ أن ارتباط مجالات الدعم الاجتماعي بالدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت ما بين (0.86-0.92)، وهي معاملات ارتباط دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، ولأغراض هذه الدراسة تعد مناسبة.

كما جرى حساب ارتباط كل فقرة من فقرات مقياس الدعم الاجتماعي بالبعد الذي تنتمي إليه الفقرة كما في الجدول(3)

الجدول(3) معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات مقياس الدعم الاجتماعي بالبعد الذي تنتمي إليه الفقرة

الدعم العاطفي		دعم المعلومات		التقبل والتقدير	
الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط
1	0.47	10	0.64	16	0.52
2	0.39	11	0.60	17	0.55
3	0.74	12	0.39	18	0.59
4	079	13	0.69	19	0.57
5	0.52	14	0.55	20	0.41
6	0.80	15	0.55	21	0.73
7	0.55			22	0.61
8	0.73				
9	0.51				

يظهر الجدول (3) أن قيم معاملات ارتباط كل فقرة بالبعد الذي تنتمي إليه تراوحت بين (0.39-0.80)، وهي معاملات ارتباط دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، ولأغراض هذه الدراسة تعد مناسبة.

كما جرى حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الدعم الاجتماعي، كما تظهر في الجدول (4).

الجدول (4) معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الدعم الاجتماعي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
.1	0.43	.10	0.69	16	0.43
.2	0.48	.11	0.51	17	0.41
.3	0.76	.12	0.56	18	0.47
.4	0.77	13	0.58	19	0.50
.5	0.43	14	0.48	20	0.48
.6	0.78	15	0.44	21	0.77
.7	0.55				
.8	0.61				
.9	0.40				

يظهر الجدول (4) أن قيم معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.40–0.78)، وتكون مقياس الدعم الاجتماعي من (21) فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي: الدعم العاطفي: (1–8) فقرة. الدعم بالمعلومات (9– 14) فقرة، التقبل والتقدير (15–21) فقرة.

ثبات مقياس الدعم الاجتماعي

يتمتع مقياس الدعم الاجتماعي لأبو ارميلة (2016) بثبات مناسب، فقد تم الاعتماد في التحقق من ثباته على طريقة إعادة التطبيق (Test-Retest)، وبلغ معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين (0.84)، كما بلغ ثباته بطريقة كرونباخ ألفا (0.93).

وفي هذه الدراسة جرى التأكد من ثبات مقياس الدعم الاجتماعي، حيث تم استخدام طريقة الاختبار واعادة الاختبار على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (25) امرأة معنفة، وإعادة الاختبار بعد أسبوعين من التطبيق القبلي، وحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Coefficient) بين التطبيقين، وقد بلغ معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين (0.87).

كما تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا؛ حيث بلغ معامل الثبات للدرجة الكلية (0.87). فقد استخرجت معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس من خلال تطبيقه على عينة تكونت من (25) أمراة معنفة من خارج عينة الدراسة.

2. مقياس الاغتراب النفسي:

تم استخدام مقياس المولى ومقابلة (2009) للاغتراب النفسي، ويقيس هذا المقياس مستوى الاغتراب النفسي لدى المعنفات، فقد قام الباحثان بمراجعة الأدب حول الاغتراب النفسي (علي، 2007)، وتقنينه وتطبيقه في الأردن. ويتكون المقياس من (65) فقرة.

وقد بُني مقياس المولى ومقابلة (2009) على شكل سلم خماسي وفق التدريج الآتي: (أوافق بشدة = 5)، و(أوافق = 4)، و(أحياناً = 3)، و(غير موافق = 2)، و(غير موافق بشدة = 1)، وبذلك فقد تراوحت درجات المقياس ما بين (65- 325) درجة.

ويجدر بالذكر أن مقياس **علي** (2007) قد تكون من (70) فقرة موزعة على (7) أبعاد بالتسأوي، هي: الغربة عن الذات، والعزلة الاجتماعية، واللاهدف، واللامعنى، واللامعيارية، والعجز، والتمرد.

وقد تم بناء المقياس على شكل سلم خماسي وفق التدريج الآتي: (أوافق بشدة = 5)، و(أوافق = 4)، و(أحياناً = 3)، و(غير موافق = 2)، و(غير موافق بشدة = 1)، وبذلك فإن درجات المقياس تتراوحت ما بين (70- 350) درجة.

وفي هذه الدراسة تكون مقياس الاغتراب النفسي من (57) فقرة، توزعت على سبعة أبعاد هي: الغربة عن الذات، والعزلة الاجتماعية، واللاهدف، واللامعنى، واللامعيارية، والعجز، والتمرد، وفق التدريج الآتي: (أوافق بشدة = 5)، و(أوافق = 4)، و(أحياناً = 3)، و(غير موافق = 2)، و(غير موافق بشدة = 1).

صدق مقياس الاغتراب النفسي:

يتمتع مقياس علي (2007) للاغتراب النفسي بصورته النهائية بصدق محتوى مناسب، فقد جرى عرض مقياس علي (2007)على محكمين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة دمشق.

كما يتمتع مقياس المولى مقابلة (2009) للاغتراب النفسي بصورته النهائية بصدق محتوى مناسب، فقد جرى عرضه على محكمين من أعضاء هيئة التدريس في جامعات أردنية، كما يتمتع بصدق عاملي، واتساق الداخلي بلغ (0.94).

وقد جرى التأكد من صدق مقياس الاغتراب في هذه الدراسة بطريقتين:

أولا: صدق المحتوى: وذلك بعرضه على عشرة محكمين من ذوي الاختصاص في الإرشاد النفسي والتربوي والصحة النفسية وعلم النفس، لتحديد مدى قياس كل فقرة من فقرات المقياس للاغتراب، إضافةً إلى تحديد مدى ملاءمة الصياغة اللغوية للفقرات، وقد كان المقياس بصورته الأولية مكوناً من (65) فقرة موزعة على سبعة أبعاد، وقد اعتمد معيار (80%) كنسبة اتفاق بين المحكمين على الفقرة الواحدة، وفي ضوء هذا المعيار حذفت (5) فقرات، وجرى تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وبعد إجراء التعديلات المناسبة خرج المقياس مكوناً من (60) فقرة موزعة على سبعة أبعاد هي: الغربة عن الذات، والعزلة الاجتماعية، واللاهدف، واللامعنى، واللامعيارية، والعجز، والتمرد.

ثانيا: صدق البناء: جرى حساب صدق البناء من خلال إيجاد ارتباط كل مجال من مجالات مقياس الاغتراب النفسي بالدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي كما في الجدول (5)

الجدول (5) ارتباط كل مجال من مجالات الاغتراب النفسي بالدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي

	أبعاد مقياس الاغتراب النفسي	معامل ارتباط بيرسون
1	الغربة عن الذات	0.83
2	العزلة الاجتماعية	0.74
3	اللاهدف	0.64
4	اللامعنى	0.73
5	اللامعيارية	0.60
6	التمرد	0.47
7	العجز	0.45

يظهر الجدول (5) أن قيم معاملات ارتباط كل فقرة بالبعد الذي تنتمي إليه تراوحت بين (0.45-0.83)، وهي معاملات ارتباط دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، ولأغراض هذه الدراسة تعد مناسبة.

كما جرى حساب ارتباط كل فقره من فقرات مقياس الاغتراب بالبعد الذي تنتمي إليه كما في الجدول (6)

الجدول (6) ارتباط فقرات مقياس الاغتراب بالبعد الذي تنتمي إليه

الغربة عن الذات		العزله الاجتماعيه		اللاهدف		اللامعنى		اللامعيارية		التمرد		العجز	
الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط
1	0.84	11	0.71	20	0.58	30	0.83	38	0.46	46	0.76	53	0.81
2	0.70	12	0.78	21	0.64	31	0.89	39	0.70	47	0.90	54	0.92
3	0.66	13	0.73	22	0.66	32	0.83	40	0.55	48	0.78	55	0.91
4	0.90	14	0.94	23	0.85	33	0.78	41	0.68	49	0.82	56	0.86
5	0.70	15	0.91	24	0.84	34	0.76	42	0.63	50	0.82	57	0.87
6	0.64	16	0.90	25	0.77	35	0.74	43	0.76	51	0.85	58	0.65
7	0.53	17	0.80	26	0.82	36	0.68	44	0.66	52	0.84	59	0.76
8	0.53	18	0.80	27	0.78	37	0.67	45	0.75			60	0.41
9	0.66	19	0.86	28	0.52								
10	0.42			29	0.53								

يظهر الجدول (6) أن قيم معاملات ارتباط كل فقرة بالبعد الذي تنتمي له تراوحت بين (0.41 -0.92)، وهي معاملات ارتباط دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، ولأغراض هذه الدراسة تعد مناسبة. فخرج المقياس بعد حذف الفقرتين كما يأتي:

الغربه عن الذات: تمثله الفقرات من (1-8).

العزلة الاجتماعية: تمثله الفقرات من (11- 19).

اللاهدف: تمثله الفقرات من (20-29).

اللامعنى: تمثله الفقرات من (30-37).

اللامعيارية : تمثله الفقرات من (38- 45).

التمرد: تمثله الفقرات من (46- 52).

العجز: تمثله الفقرات من (53- 60).

ثبات مقياس الاغتراب النفسي المستخدم في الدراسة الحالية

يتمتع مقياس علي (2007) بثبات مناسب، فقد تم الاعتماد في التحقق من ثباته على ثلاث طرق، وهي:طريقة الاختبار و اعادة الاختبار فكان معامل الثبات (0.88)، وطريقة التجزئة النصفية فكان معامل الثبات (0.90)، ومعادلة جتمان فكان معامل الثبات (0.90).

ويتمتع مقياس المولى ومقابلة (2009) بثبات مناسب، فقد تم الاعتماد في التحقق من ثباته على ثبات الاتساق الداخلي لأبعاده، وتراوحت ما بين (0.74-0.90). وبلغ معامل الثبات بطريقة الاختبار واعادة الاختبار (0.89).

وللتأكد من ثبات مقياس الاغتراب النفسي في هذه الدراسة ، تم استخدام طريقة الاختبارواعادة الاختبار على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (25) امرأة معنفة، وإعادة الاختبار بعد أسبوعين من التطبيق القبلي، وحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Coefficient) بين التطبيقين، وقد بلغ معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين (0.89).

كما تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا؛ حيث بلغ معامل الثبات للدرجة الكلية (0.93). فقد استخرجت معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية على المقياس في عينة تكونت من (25) أمراة معنفة من خارج عينة الدراسة. وقد كانت قيم معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس إيجابية كما تظهر في الجدول (7).

الجدول (7) معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الاغتراب

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
.1	0.73	21	0.55	41	0.43
.2	0.70	22	0.47	42	0. 53
.3	0.66	23	0.53	43	0.47
.4	0.91	24	0.41	44	0.44
.5	0.71	25	0.42	45	0.48
.6	0.64	26	0.49	46	0.55
.7	0.54	27	0.46	47	0.47
.8	0.54	28	0.80	48	0.48
.9	0.67	29	0.65	49	0.48
.10	0.43	30	0.79	50	0.45
.11	0.52	31	0.70	51	0.78
.12	0.83	32	0.58	52	0.45
13	0.62	33	0.41	53	0.49
14	0.71	34	0.81	54	0.56
15	0.63	35	0.53	55	0.61
16	0.63	36	0.52	56	0.58
17	0.56	37	0.15	57	0.47
18	0.53	38	0.51		
19	0.51	39	0.66		
20	0.48	40	0.49		

يظهر من الجدول (7) أن قيم معاملات ارتباط بعض فقرات المقياس تراوحت ما بين (0.41–0.80) وهي معاملات ارتباط دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، ولأغراض هذه الدراسة تعد مناسبة. باستثناء الفقرة (37) التي قل ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس عن (0.39) لذلك جرى حذفها، فأصبح مقياس الاغتراب النفسي يتكون بصورته النهائية من (57) فقرة موزعه على سبعة أبعاد .

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

1- المتغير المستقل: الدعم الاجتماعي.

2- لمتغيرات التابعة: الاغتراب النفسي.

3- المتغيرات الثانوية:المستوى التعليمي، والعمر.

إجراءات الدراسة

سارت الدراسة الحالية وفق الإجراءات التالية:

1. الحصول على الموافقات الرسمية من الجهات المختصة، ومن المؤسسات المتعاونة لإجراء الدراسة وجمع البيانات.
2. اعداد مقاييس الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها بالطرق المحددة لها.
3. اعتماد تصنيف المتوسطات الحسابية لتحديد مستوى الدعم الاجتماعي والاغتراب النفسي لدى أفراد عينة الدراسة وفق المعيار الآتي:

المدى = 5-1/ 3 =1.33، بالتالي:

- مستوى منخفض(1 – 2.33).
- مستوى متوسط (2.34- 3.67).
- مستوى مرتفع (3.68 -5).

4. اختيار أفراد الدراسة من النساء المعنفات اللواتي يترددن على المؤسسات الخاصة في عمّان مثل دار الوفاق الأسري، والجمعيات التابعه للتنمية الاجتماعية، والنساء المعنفات المترددات على مكتب الاصلاح الأسري في المحكمة الشرعية، واتحاد المرأه الأردنية.
5. تطبيق مقاييس الدراسة على أفراد الدراسة.
6. إدخال البيانات إلى البرنامج الإحصائي (SPSS) وتحليلها إحصائيا، وتفسير النتائج وتقديم التوصيات.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الاساليب الاحصائية التالية:

1. استخراج المتوسطات الحسابية لتقدير مستوى كل من الدعم الاجتماعي والاغتراب النفسي .
2. للإجابة عن السؤال الأول والثاني تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One- Way ANOVA).

نتائج الدراسة

أولاً: نتائج السؤال الأول:

نص السؤال الأول على: ما مستوى الدعم الاجتماعي والاغتراب النفسي لدى النساء المعنفات؟

للإجابة عن هذا السؤال جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة كما ياتي:

أ. **الدعم الاجتماعي**

جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد الدراسة على استبانة الدعم الاجتماعي كما تظهر في الجدول (8).

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على مقياس الدعم الاجتماعي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	التقدير
1	3	**التقبل والتقدير**	3.58	0.85	**متوسطة**
2	1	**الدعم العاطفي**	3.27	0.86	**متوسطة**
2	2	**دعم المعلومات**	3.27	1.08	**متوسطة**
		الدرجة الكلية (الدعم الاجتماعي)	3.37	0.83	**متوسطة**

يتبين من الجدول (8) أن المتوسط الحسابي للدعم الاجتماعي قد بلغ (3.37) بانحراف معياري مقداره (0.83)، وأن جميع مجالات الدعم الاجتماعي قد جاءت بدرجة متوسطة، وأن مجال التقبل والتقدير قد جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (3.58) وانحراف معياري مقداره (0.85)، يليه مجال الدعم العاطفي ومجال دعم المعلومات بمتوسط حسابي (3.27) وانحراف معياري مقداره (0.86) (1.08) على التوالي.

كما جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد الدراسة على مجالات استبانة الدعم الاجتماعي كما تظهر في الجدول (9).

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على المجال العاطفي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	التقدير
1	**4**	**تعاملني أسرتي بلطف**	3.68	1.21	مرتفعة
2	**5**	**لدي صديق واحد على الأقل أستطيع أن أتمنه على أسراري**	3.60	1.48	متوسطة
3	**3**	**أتواصل مع أصدقائي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي**	3.47	1.36	متوسطة
4	**6**	**تقدم لي أسرتي الدعم في مختلف الظروف**	3.29	1.41	متوسطة
5	**2**	**يساعدني صديقي دون مقابل**	3.24	1.42	متوسطة
6	**7**	**يشاركني أفراد أسرتي همومي**	3.20	1.40	متوسطة
7	**1**	**أستطيع الاعتماد على اصدقائي عند الحاجة**	2.87	1.34	متوسطة
8	**8**	**أشعر أن حريتي مقيدة عندما أكون مع أفراد أسرتي**	2.78	1.42	متوسطة
		الدرجة الكلية (العاطفي)	3.27	0.86	متوسطة

يتبين من الجدول (9) أن المتوسط الحسابي لمجال الدعم العاطفي قد بلغ (3.27) بانحراف معياري مقداره (0.86) بدرجة متوسطة، كما يتبين من الجدول () أن الفقرة رقم (4)"**تعاملني أسرتي بلطف**" قد جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.67) وانحراف معياري مقداره (0.21) بدرجة مرتفعة.

ويتبين من الجدول (10) أن الفقرة رقم (8) " **أشعر أن حريتي مقيدة عندما أكون مع أفراد أسرتي** " قد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقدارة (2.78) وانحراف معياري مقداره (1.42) بدرجة متوسطة.

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على مجال دعم المعلومات

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	التقدير
1	10	يعطيني أصدقائي رأيهم في أي موضوع يهمني	3.39	1.32	متوسطة
2	12	اذا شغلني أمر ما أجد صديقا استشيره	3.36	1.45	متوسطة
3	13	من السهل أن أحصل على مساعدة أسرتي	3.34	1.36	متوسطة
4	11	يزودني أصدقائي بأفكار جيد	3.28	1.33	متوسطة
5	9	يزودني أصدقائي بالمعلومات التي أطلبها	3.18	1.31	متوسطة
6	14	عندما أتعرض لمشكله لدي أصدقاء يساندونني بالأزمات	3.07	1.35	متوسطة
		الدرجة الكلية (دعم المعلومات)	3.27	1.08	متوسطة

يتبين من الجدول (10) أن المتوسط الحسابي لمجال دعم المعلومات قد بلغ (3.27) بانحراف معياري مقداره (1.08) بدرجة متوسطة، كما يتبين من الجدول (10) أن جميع فقرات مجال دعم المعلومات قد جاءت بدرجة متوسطة، وأن الفقرة رقم (10)"**يعطيني أصدقائي رأيهم في أي موضوع يهمني**" قد جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.39) وانحراف معياري مقداره (1.32).

كما يتبين من الجدول (11) أن الفقرة رقم (14) "**عندما أتعرض لمشكله لدي أصدقاء يساندونني بالأزمات**" قد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقدارة (3.07) وانحراف معياري مقداره (1.35).

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على مجال التقبل والتقدير

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	التقدير
1	15	أصدقائي يحترمونني ويقدرونني لشخصي	3.95	1.18	مرتفعة
2	19	لدي شخص واحد على الأقل استطيع أن أثق بهم	3.87	1.34	مرتفعة
3	17	أشعر بانني مرغوب من قبل أصدقائي	3.84	1.24	مرتفعة
4	16	يمدني أصدقائي بالثقة بالنفس	3.61	1.27	متوسطة
5	18	لدي أصدقاء اشاركهم فرحي وحزني	3.54	1.37	متوسطة
6	20	يتقبلني أفراد أسرتي كما أنا بمزاياي وعيوبي	3.47	1.35	متوسطة
7	21	ليس لدي من أعتمد عليه عندما تواجهني مشكلة	2.75	1.56	متوسطة
		الدرجة الكلية (التقبل والتقدير)	3.58	0.85	**متوسطة**

يتبين من الجدول (11) أن المتوسط الحسابي لمجال التقبل والتقدير قد بلغ (3.58) بانحراف معياري مقداره (0.85) بدرجة متوسطة، كما يتبين من الجدول (11) أن الفقرة رقم (15)"**أصدقائي يحترمونني ويقدرونني لشخصي**" قد جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.95) وانحراف معياري مقداره (1.18) بدرجة مرتفعة.

ويتبين من الجدول (11) أن الفقرة رقم (21) "**ليس لدي من أعتمد عليه عندما تواجهني مشكلة**" قد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقدارة (2.75) وانحراف معياري مقداره (1.56) بدرجة متوسطة.

ب. الاغتراب النفسي

جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد الدراسة على استبانة الاغتراب النفسي كما تظهر في الجدول (12).

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على مقياس الاغتراب النفسي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	التقدير
1	1	الغربة عن الذات	3.73	0.64	مرتفعة
2	5	اللامعيارية	3.58	0.91	متوسطة
3	2	العزلة الاجتماعية	3.43	0.68	متوسطة
4	3	اللاهدف	3.36	0.62	متوسطة
5	7	العجز	3.35	0.65	متوسطة
6	6	التمرد	3.21	0.76	متوسطة
7	4	اللامعنى	3.00	0.79	متوسطة
الدرجة الكلية (الاغتراب النفسي)			3.38	0.52	متوسطة

يتبين من الجدول (12) أن المتوسط الحسابي للاغتراب النفسي قد بلغ (3.38) وانحراف معياري (0.52) بدرجة متوسطة، وأن جميع مجالات الاغتراب قد جاءت بدرجة متوسطة، باستثناء مجال الغربة عن الذات، فقد جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (3.73) وانحراف معياري مقداره (0.64) بدرجة مرتفعة، يليه مجال اللامعيارية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.58) وانحراف معياري مقداره (0.91)، وجاء مجال العزلة الاجتماعية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي مقداره (3.43) وانحراف معياري مقداره (0.68)، أما مجال اللاهدف فقد جاء في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي مقداره (3.36) وانحراف معياري مقداره (0.62)، يليه في المرتبة الخامسة مجال العجز، فقد بلغ المتوسط الحسابي له (3.35) وانحراف معياري مقداره (0.65)، أما مجال التمرد فقد جاء في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (3.21) وانحراف معياري مقداره (0.76)، وأخيراً جاء مجال اللامعنى في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (3.00) وانحراف معياري مقداره (0.79).

كما جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد الدراسة على مجالات استبانة الاغتراب النفسي كما تظهر في الجدول (13).

جدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على مجال الغربة عن الذات

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	التقدير
1	2	أشعر بالانتماء إلى أسرتي بشكل كبير.	4.02	1.14	**مرتفعة**
2	4	أشعر بأن الحياة بصورتها الحالية تثير القلق والإحباط.	3.88	1.09	**مرتفعة**
3	8	أشعر بمزيد من الألم والضجر نتيجة أعبائي اليومية.	3.87	1.11	**مرتفعة**
4	9	أصبحت حياتي مملة وثقيلة في ظل الظروف	3.82	1.15	**مرتفعة**

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	التقدير
		الحالية.			
5	1	أشعر أحياناً بأني شخص آخر غير الذي أعرفه.	3.74	1.20	**مرتفعة**
6	5	أشعر بأن مستقبلاً غامضاً ومخيفاً ينتظرني.	3.73	1.18	**مرتفعة**
7	6	أشعر بأن مستقبلاً مظلماً ينتظر الأطفال الذين يأتون إلى هذا العالم.	3.69	1.21	**مرتفعة**
8	7	أشعر بأني مقهور ومسلوب الإرادة.	3.50	1.32	متوسطة
9	10	من الصعب أن أشعر بالأمن والطمأنينة في هذه الأيام.	3.63	1.19	متوسطة
10	3	أشعر بالانتماء إلى الحي الذي أسكن فيه.	3.45	1.31	متوسطة
الدرجة الكلية (الغربة عن الذات)			3.73	0.64	**مرتفعة**

يتبين من الجدول (13) أن المتوسط الحسابي لمجال الغربة عن الذات قد بلغ (3.73) بانحراف معياري مقداره (0.64) بدرجة مرتفعة، كما يتبين من الجدول (13) أن الفقرة رقم (2)"أشعر بالانتماء إلى أسرتي بشكل كبير" قد جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.02) وانحراف معياري مقداره (1.14) بدرجة مرتفعة.

ويتبين من الجدول (14) أن الفقرة رقم (3) " أشعر بالانتماء إلى الحي الذي أسكن فيه" قد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقدارة (3.45) وانحراف معياري مقداره (1.31) بدرجة متوسطة.

جدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على مجال العزلة الاجتماعية

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	التقدير
1	11	أحب مشاركة الآخرين في أفراحهم وأتراحهم.	4.02	1.07	**مرتفعة**
2	13	أرى بأن مظاهر الحب والتعاون تتراجع باستمرار.	3.88	1.12	**مرتفعة**
3	16	أشعر بأنني بحاجة للآخرين.	3.66	1.18	متوسطة
4	17	أعتقد أن البعد عن الآخرين غنيمة في هذا الزمن.	3.49	1.30	متوسطة
5	15	أشعر بالوحدة على الرغم من وجودي مع الآخرين.	3.41	1.30	متوسطة
6	18	تزعجني زيارة الأصدقاء والأقارب لما تجبله من متاعب.	3.19	1.31	متوسطة
7	12	أحرص على متابعة أخبار الآخرين.	3.17	1.31	متوسطة
8	19	لا أستمتع بوجود الآخرين من حولي، وأفضل العزلة.	3.04	1.38	متوسطة
9	14	أشعر بالضيق عندما أكون مع الآخرين.	2.99	1.31	متوسطة
الدرجة الكلية (العزلة الاجتماعية)			3.43	0.68	**متوسطة**

يتبين من الجدول (14) أن المتوسط الحسابي لمجال العزلة الاجتماعية قد بلغ (3.43) بانحراف معياري مقداره (0.68) بدرجة متوسطة، كما يتبين من الجدول (14) أن الفقرة رقم (11)"أحب مشاركة الآخرين في أفراحهم وأتراحهم" قد جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.02) وانحراف معياري مقداره (1.07) بدرجة مرتفعة.

ويتبين من الجدول (15) أن الفقرة رقم (14) "أشعر بالضيق عندما أكون مع الآخرين" قد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقدارة (2.99) وانحراف معياري مقداره (1.31) بدرجة متوسطة.

جدول (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على مجال اللاهدف

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	التقدير
1	26	تنتابني نوبات من الملل والضجر أحياناً.	4.10	0.99	مرتفعة
2	22	أشعر بالإحباط دائماً.	3.71	1.13	مرتفعة
3	25	أفقد قدرتي على التحكم في أمور تخصني.	3.58	1.24	**متوسطة**
4	21	أرى بأن الحياة جميلة وتستحق أن تحياها.	3.55	1.29	**متوسطة**
5	23	أشعر بأن الحياة متجددة دائماً.	3.34	1.23	**متوسطة**
6	24	أعيش في عالم عديم الأهمية بالنسبة لي.	3.31	1.32	**متوسطة**
6	29	يصعب علي اتخاذ قرار وفق إرادتي الخاصة.	3.31	1.32	**متوسطة**
7	20	أتمنى لو لم أكن موجوداً في هذه الحياة.	3.09	1.50	**متوسطة**
8	28	من السهل علي تحقيق أهدافي.	2.85	1.36	**متوسطة**
9	27	ليس لدي هدفاً أسعى إلى تحقيقه.	2.77	1.42	**متوسطة**
الدرجة الكلية (اللاهدف)			3.36	0.62	**متوسطة**

يتبين من الجدول (15) أن المتوسط الحسابي لمجال اللاهدف قد بلغ (3.36) بانحراف معياري مقداره (0.62) بدرجة متوسطة، كما يتبين من الجدول (15) أن الفقرة رقم (26)" تنتابني نوبات من الملل والضجر أحياناً" قد جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.10) وانحراف معياري مقداره (0.99) بدرجة مرتفعة.

ويتبين من الجدول (16) أن الفقرة رقم (27) "ليس لدي هدفاً أسعى إلى تحقيقه" قد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقدارة (2.77) وانحراف معياري مقداره (1.42) بدرجة متوسطة.

جدول (16) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على مجال اللامعنى

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	التقدير
1	30	أشعر باللامبالاة حيال كل شيء.	3.44	1.29	**متوسطة**
2	33	عندما أفكر في حياتي أتساءل لماذا أنا موجود.	3.27	1.35	**متوسطة**
3	31	أشعر بأن حياتي عقيمة وليس لها معنى.	3.18	1.39	**متوسطة**
4	32	أشعر بأن حياتي مليئة بأشياء مثيرة وآمال طيبة.	3.15	1.33	**متوسطة**
5	34	لا أحزن على شيء افقده مهما كان.	2.76	1.39	**متوسطة**
6	35	لا افرح بأي شيء أكسبه مهما كان.	2.63	1.36	**متوسطة**
7	36	لا أفكر بالمستقبل لأنه لا يوجد لدي أي هدف	2.60	1.38	**متوسطة**

		أعيش من أجله.		
الدرجة الكلية (اللامعنى)			3.00	0.79	**متوسطة**

يتبين من الجدول (16) أن المتوسط الحسابي لمجال اللامعنى قد بلغ (3.00) بانحراف معياري مقداره (0.79) بدرجة متوسطة، وأن جميع فقرات هذا المجال قد جاءت بدرجة متوسطة، كما يتبين من الجدول (16) أن الفقرة رقم (30) "أشعر باللامبالاة حيال كل شيء" قد جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.44) وانحراف معياري مقداره (1.29).

ويتبين من الجدول (17) أن الفقرة رقم (36) " لا أفكر بالمستقبل لأنه لا يوجد لدي أي هدف أعيش من أجله" قد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقدارة (2.60) وانحراف معياري مقداره (1.38).

جدول (17) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على مجال اللامعيارية

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	التقدير
1	40	نشأت على قيم ومبادئ أصبح المجتمع لا يلتزم بها.	4.00	1.14	**مرتفعة**
2	41	يضطر الإنسان في هذه الأيام إلى النفاق والرياء لتحقيق أهدافه.	3.68	1.34	**مرتفعة**
3	37	أصبح كل شيء مباح لدى الناس لتحقيق أهدافهم.	3.67	1.32	**مرتفعة**
4	42	يبدو أنه لا يوجد ما هو صواب وما هو خطأ في هذا الزمن.	3.63	1.27	متوسطة
5	39	لم أعد أؤمن بوجود قيم في هذا الزمن.	3.32	1.38	متوسطة
6	38	أعتقد بأن الطرق الملتوية أسهل الطرق لتحقيق النجاح.	3.18	1.49	متوسطة
الدرجة الكلية (اللامعيارية)			3.58	0.91	**متوسطة**

يتبين من الجدول (17) أن المتوسط الحسابي لمجال اللامعيارية قد بلغ (3.58) بانحراف معياري مقداره (0.91) بدرجة متوسطة، كما يتبين من الجدول () أن الفقرة رقم (40)" نشأت على قيم ومبادئ أصبح المجتمع لا يلتزم بها" قد جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.00) وانحراف معياري مقداره (1.14) بدرجة مرتفعة.

ويتبين من الجدول (18) أن الفقرة رقم (38) "أعتقد بأن الطرق الملتوية أسهل الطرق لتحقيق النجاح" قد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقدارة (3.18) وانحراف معياري مقداره (1.49) بدرجة متوسطة.

جدول (18) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على مجال التمرد

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	التقدير
1	43	أعتقد أن المجتمع أصبح قاسياً إلى درجة لا تطاق.	4.13	1.04	**مرتفعة**
2	45	أعتقد بأن القوة أصبحت معياراً لحصول الإنسان على ما يريد.	4.03	1.12	**مرتفعة**
3	49	ينتابني الشعور بالسخط من أساليب التفكير السطحي لدى بعض الأصدقاء.	3.45	1.38	متوسطة
4	44	أشعر بالرضا عن الناس المحيطون بي.	3.18	1.26	متوسطة

5	48	لو أتيحت لي الفرصة المناسبة لحطمت كل شيء في طريقي.	2.95	1.59	متوسطة
6	46	أفضل العنف على المسالمة وأهاجم من يعارضني.	2.36	1.39	متوسطة
7	47	عدم تحقيق آمالي يجعلني حاقداً على من حولي.	2.33	1.32	متوسطة
الدرجة الكلية (التمرد)			3.21	0.76	**متوسطة**

يتبين من الجدول (18) أن المتوسط الحسابي لمجال التمرد قد بلغ (3.21) بانحراف معياري مقداره (0.76) بدرجة متوسطة، كما يتبين من الجدول (18) أن الفقرة رقم (43)"أعتقد أن المجتمع أصبح قاسياً إلى درجة لا تطاق" قد جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.13) وانحراف معياري مقداره (1.04) بدرجة مرتفعة.

ويتبين من الجدول (19) أن الفقرة رقم (47) "عدم تحقيق آمالي يجعلني حاقداً على من حولي" قد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقدارة (2.33) وانحراف معياري مقداره (1.32) بدرجة متوسطة.

جدول (19) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على مجال العجز

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	التقدير
1	51	أشعر بالضيق والحزن لعجزي عن معالجة بعض المواقف.	3.86	1.18	مرتفعة
2	56	أعتقد أن نجاح الإنسان لا يرتبط بقدراته بل بحظه.	3.79	1.29	مرتفعة
3	52	لدي القدرة على الاختيار في معظم امور حياتي	3.56	1.21	متوسطة
4	55	أشعر دائماً بالحيوية والحماس في الحياة.	3.31	1.27	متوسطة
5	53	أشعر بأنه لا حول لي ولا قوة في موجهة مجريات الأمور.	3.28	1.31	متوسطة
6	57	يصعب علي التمسك بحقوقي أمام الآخرين.	3.22	1.42	متوسطة
7	54	أشعر بأني غير قادر على مواجهة المشكلات التي تعترضني.	3.17	1.32	متوسطة
8	50	أشعر أحياناً بأني لا أصلح لأي شيء على الإطلاق.	2.60	1.39	متوسطة
الدرجة الكلية (العجز)			3.35	0.65	**متوسطة**

يتبين من الجدول (19) أن المتوسط الحسابي لمجال العجز قد بلغ (3.35) بانحراف معياري مقداره (0.65) بدرجة متوسطة، كما يتبين من الجدول (19) أن الفقرة رقم (51)" أشعر بالضيق والحزن لعجزي عن معالجة بعض المواقف" قد جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.86) وانحراف معياري مقداره (1.18) بدرجة مرتفعة.

ويتبين من الجدول (19) أن الفقرة رقم (50) " أشعر أحياناً بأني لا أصلح لأي شيء على الإطلاق " قد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقدارة (2.60) وانحراف معياري مقداره (1.39) بدرجة متوسطة.

ثانياً: نتائج السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على: هل يختلف كل من مستوى الدعم الاجتماعي والاغتراب النفسي لدى النساء المعنفات تبعاً للمستوى التعليمي والعمر ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم دراسة الفروق في مستوى الدعم الاجتماعي والاغتراب النفسي وفقا لمتغيري المستوى التعليمي والعمر كما يأتي:

أ- متغير المستوى التعليمي:

جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد الدراسة على مقياس الدعم الاجتماعي والاغتراب النفسي وفقاً لمتغير المستوى التعليمي (ماجستير، بكالوريوس، دبلوم (كلية مجتمع)، توجيهي، أقل من توجيهي) كما في الجدول (20).

الجدول (20) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد الدراسة على مقياس الدعم الاجتماعي والاغتراب النفسي وفقاً لمتغير المستوى التعليمي

المتغير	المستوى العلمي	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدعم الاجتماعي	ماجستير	13	3.92	0.49
	بكالوريوس	84	3.43	0.71
	دبلوم (كلية مجتمع)	51	3.38	0.85
	توجيهي	71	3.53	0.83
	أقل من توجيهي	81	3.07	0.90
المجموع		300	3.37	0.83
الاغتراب النفسي	ماجستير	13	3.15	0.56
	بكالوريوس	84	3.24	0.49
	دبلوم (كلية مجتمع)	51	3.28	0.50
	توجيهي	71	3.48	0.49
	أقل من توجيهي	81	3.55	0.53
المجموع		300	3.38	0.52

تشير النتائج في الجدول (20) إلى وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد الدراسة على مقياس الدعم الاجتماعي والاغتراب النفسي وفقاً للمستوى التعليمي، فقد بلغ المتوسط الحسابي للزوجات المعنفات في مستوى الماجستير على مقياس الدعم الاجتماعي (3.92) بانحراف معياري (0.49)، وبلغ المتوسط الحسابي للزوجات المعنفات الحاصلات على شهادة البكالوريوس على مقياس الدعم الاجتماعي (3.43) بانحراف معياري (0.71)، كما وبلغ المتوسط الحسابي للزوجات المعنفات الحاصلات على الدبلوم (كلية المجتمع) على مقياس الدعم الاجتماعي (3.38) بانحراف معياري (0.85)، أما الزوجات المعنفات من فئة توجيهي فقد بلغ المتوسط الحسابي لهن على مقياس الدعم الاجتماعي (3.53) بانحراف معياري (0.83)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للزوجات المعنفات من فئة أقل من توجيهي على مقياس الدعم الاجتماعي (3.07) بانحراف معياري (0.90).

وبلغ المتوسط الحسابي للزوجات المعنفات في مستوى الماجستير على مقياس الاغتراب النفسي (3.15) بانحراف معياري (0.56)، وبلغ المتوسط الحسابي للزوجات المعنفات الحاصلات على شهادة البكالوريوس على مقياس الاغتراب النفسي (3.24) بانحراف معياري (0.49)، كما وبلغ المتوسط الحسابي للزوجات المعنفات الحاصلات على الدبلوم (كلية المجتمع) على مقياس الاغتراب النفسي (3.28) بانحراف معياري (0.50)، أما الزوجات المعنفات من فئة توجيهي فقد بلغ

المتوسط الحسابي لهن على مقياس الاغتراب النفسي (3.48) بانحراف معياري (0.49)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للزوجات المعنفات من فئة أقل من توجيهي على مقياس الاغتراب النفسي (3.55) بانحراف معياري (0.53).

وللكشف عن دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لأفراد الدراسة على مقياس الدعم الاجتماعي والاغتراب النفسي وفقاً لمتغير المستوى التعليمي (ماجستير، بكالوريوس، دبلوم (كلية مجتمع)، توجيهي، أقل من توجيهي) فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) كما هو مبين في الجدول (21).

الجدول (21)

تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لأفراد الدراسة على مقياس الدعم الاجتماعي والاغتراب النفسي وفقاً لمتغير المستوى التعليمي (ماجستير، بكالوريوس، دبلوم (كلية مجتمع)، توجيهي، أقل من توجيهي)

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	المتوسط الحسابي للمربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الدعم الاجتماعي	بين المجموعات	13.169	4	3.292	5.037	0.001
	داخل المجموعات	192.824	295	0.654		
	الكلي	205.993	299			
الاغتراب النفسي	بين المجموعات	5.735	4	1.434	1.434	0.000
	داخل المجموعات	75.958	295	0.257		
	الكلي	81.693	299			

تشير النتائج في الجدول (21) إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية للزوجات المعنفات على مقياس الدعم الاجتماعي والاغتراب النفسي، تعزى للمستوى التعليمي.

فقد بلغت قيمة (ف) للدعم الاجتماعي (5.037) بمستوى دلالة (0.001)، مما يعني وجود فروق تعزى للمستوى العلمي في مستوى الدعم الاجتماعي لدى الزوجات المعنفات في الأردن، كما بلغت قيمة (ف) للاغتراب النفسي (1.434) بمستوى دلالة (0.000)، مما يعني وجود فروق تعزى للمستوى التعليمي في مستوى الاغتراب النفسي لدى الزوجات المعنفات في الأردن.

ب- متغير العمر:

جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد الدراسة على مقياس الدعم الاجتماعي والاغتراب النفسي وفقاً لمتغير العمر (أقل من 26 سنة، من 26 إلى 35 سنة، من 36 إلى 45 سنة، أكثر من 45 سنة) كما في الجدول (22).

الجدول (22) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد الدراسة على مقياس الدعم الاجتماعي والاغتراب النفسي وفقاً لمتغير العمر

المتغير	المستوى العلمي	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدعم الاجتماعي	أقل من 26 سنة	70	3.28	0.89
	من 26 إلى 35 سنة	99	3.37	0.84

	من 36 إلى 45 سنة	89	3.44	0.79
	أكثر من 45 سنة	42	3.38	0.79
المجموع		300	3.37	0.83
الاغتراب النفسي	أقل من 26 سنة	70	3.46	0.53
	من 26 إلى 35 سنة	99	3.36	0.53
	من 36 إلى 45 سنة	89	3.32	0.52
	أكثر من 45 سنة	42	3.40	0.50
المجموع		300	3.38	0.52

تشير النتائج في الجدول (22) إلى وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد الدراسة على مقياس الدعم الاجتماعي والاغتراب النفسي وفقاً للمستوى التعليمي، فقد بلغ المتوسط الحسابي للزوجات المعنفات من فئة (أقل من 26 سنة)على مقياس الدعم الاجتماعي (3.28) بانحراف معياري (0.89)، وبلغ المتوسط الحسابي للزوجات المعنفات من فئة (من 26 إلى 35 سنة) على مقياس الدعم الاجتماعي (3.37) بانحراف معياري (0.84)، كما بلغ المتوسط الحسابي للزوجات المعنفات من فئة (من 36 إلى 45 سنة) على مقياس الدعم الاجتماعي (3.44) بانحراف معياري (0.79)، أما الزوجات المعنفات من فئة (أكثر من 45 سنة) فقد بلغ المتوسط الحسابي لهن على مقياس الدعم مقياس الدعم الاجتماعي (3.38) بانحراف معياري (0.79).

وبلغ المتوسط الحسابي للزوجات المعنفات من فئة (أقل من 26 سنة) على مقياس الاغتراب النفسي (3.46) بانحراف معياري (0.53)، وبلغ المتوسط الحسابي للزوجات المعنفات من فئة (من 26 إلى 35 سنة) على مقياس الاغتراب النفسي (3.36) بانحراف معياري (0.53)، كما بلغ المتوسط الحسابي للزوجات المعنفات من فئة (من 36 إلى 45 سنة) على مقياس الاغتراب النفسي (3.32) بانحراف معياري (0.52)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للزوجات المعنفات من فئة (أكثر من 45 سنة) على مقياس الاغتراب النفسي (3.40) بانحراف معياري (0.50).

وللكشف عن دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لأفراد الدراسة على مقياس الدعم الاجتماعي والاغتراب النفسي وفقاً لمتغير العمر (أقل من 26 سنة، من 26 إلى 35 سنة، من 36 إلى 45 سنة، أكثر من 45 سنة) فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) كما هو مبين في الجدول (23).

الجدول (23) تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لأفراد الدراسة على مقياس الدعم الاجتماعي والاغتراب النفسي وفقاً لمتغير العمر

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	المتوسط الحسابي للمربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الدعم الاجتماعي	بين المجموعات	1.037	3	0.346	0.499	0.683
	داخل المجموعات	204.956	296	0.692		
	الكلي	205.993	299			
الاغتراب النفسي	بين المجموعات	0.849	3	0.283	1.037	0.377
	داخل المجموعات	80.844	296	0.273		
	الكلي	81.693	299			

تشير النتائج في الجدول (23) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية للزوجات المعنفات على مقياس الدعم الاجتماعي والاغتراب النفسي تعزى لمتغير العمر.

فقد بلغت قيمة (ف) للدعم الاجتماعي (0.499) بمستوى دلالة (0.683)، مما يعني عدم وجود فروق تعزى لمتغير العمر في مستوى الدعم الاجتماعي لدى النساء المعنفات، كما بلغت قيمة (ف) للاغتراب النفسي (1.037) بمستوى دلالة (0.377)، مما يعني عدم وجود فروق تعزى لمتغير العمر في مستوى الاغتراب النفسي لدى النساء المعنفات في الأردن، وبلغت قيمة (ف) للرضا عن الحياة (0.689) بمستوى دلالة (0.559)

مناقشة النتائج

أولاً: مناقشة نتائج السؤال الأول:

نص السؤال الأول على: ما مستوى الدعم الاجتماعي والاغتراب النفسي لدى النساء المعنفات؟

أشارت نتائج هذا السؤال إلى أن المتوسط الحسابي للدعم الاجتماعي قد بلغ (3.37) بدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للاغتراب النفسي (3.38) بدرجة متوسطة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى تعرض النساء المعنفات لأكثر من شكل من أشكال العنف المختلفة، وترتبط هذه الأشكال بمجموعة كبيرة من الاضطرابات النفسية والسلوكية التي تؤثر في صحة المرأة الجسدية والنفسية، وأدائها لأدوارها بوصفها أماً وزوجة وامرأة عاملة، لذلك فإن الآثار المتولدة عن العنف الأسري لا يمكن أن تختفي آثارها مباشرة بمجرد التردد على المؤسسات الخاصة في عمّان، ويؤكد (Browne & Herbert, 1997) أن المرأة المعنفة قد ترى نفسها أنها غير كفء وليس لها قيمة، وغير محبوبة وعديمة الفائدة وليس لها حق التحكم بحياتها الخاصة، كما تميل أحيانا لأن تكون غير مؤكدة لذاتها في علاقاتها مع الآخرين، وأنها هي التي قالت أو فعلت شيئا ما أغضب زوجها، وتحمل نفسها مسؤولية ما حصل، كما تلوم نفسها باستمرار وتعيش في عزلة اجتماعية وانفعالية ولديها عدد قليل من المعارف والأصدقاء، وتعتمد اقتصادياً على الزوج بشكل كبير، وتتقبل العنف على أنه شيء عادي، ولديها توقعات غير واقعية بإمكانية التحسن.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الشعور بالاغتراب النفسي لدى النساء المعنفات قد ينشأ من حالات انعدام الأمن، وشعورهن بالاختلاف عن بقية الزوجات، مما يولد لديهن حاجة ملحة للخضوع والامتثال، ويرى (السيد،2004) أن الزوجة الخاضعة الممتثلة لزوجها ليس لديها إحساس بالذات ولديها في المقابل شعور بالاغتراب. ويؤكد زهران (2004) أن الاغتراب النفسي ينشأ لدى الزوجات المعنفات نتيجة شعورهن بعدم الانتماء، وفقدان الثقة، ورفض القيم والمعايير الإجتماعية، والمعاناة من الضغوط النفسية، فالزوجات المنعفات يرين في أنفسهن نموذجاً مختلفاً للعلاقة الزوجية، ولديهن الرغبة بمواصلة الحياة بشكل طبيعي، إلا أن المعايير الاجتماعية السائدة في الأردن، والتي تلقي في معظمها اللوم على المرأة تجعلها غير راضية عن هذه المعايير؛ مما يزيد من غربتها عن المجتمع وعن نفسها.

وقد تعزى النتيجة السابقة إلى أن المؤسسات التي تقدم الدعم للنساء المعنفات تواجه بعض العقبات، على الرغم من تطوير سياسات وطنية للحماية من العنف، إلا أنها ما زالت تفتقر للتطبيق على أرض الواقع (المجلس الوطني لشؤون الاسرة بالتعاون مع مشروع القطاع الخاص لصحة المرأة الممول من الوكالة الامريكية للتنمية الدولية، 2008)، فالكثير من النساء المعنفات لا يطرحن جميع قضاياهن وحاجاتهن، ولا يدركن القوانين التي تكفل لها الحماية اللازمة، والتي تحمي إنسانيتها حتى في جوانب الخلافات الزوجية، إضافة إلى أن المؤسسات التي تقدم الدعم للنساء المعنفات لا تقوم بالدعاية اللازمة لتوضيح أهدافها، وبيان وضعها كمؤسسة من من مؤسسات المجتمع التي تسعى لبناء أسري متماسك في المجتمع الأردني. فالدعم الاجتماعي بالنسبة للنساء المعنفات هو الإمكانات الفعلية أو المدركة للمصادر المتاحة في البيئة الاجتماعية للمرأة المعنفة، والتي يمكن استخدامها

في أوقات الضيق، وتتمثل في تقديم الرعاية والاهتمام والتوجيه والنصح والتشجيع في كافة مواقف الحياة، والتي تشبع حاجاتها المادية والروحية للقبول والحب والشعور بالأمان (حنفي، 2007).

كما قد تعزى هذه النتيجة لعدم ترابط مؤسسات الدعم الاجتماعي مع مصادر المجتمع، فالدعم الاجتماعي المقدم من مؤسسات دعم النساء المعنفات يجب أن يرتبط بجميع مصادر الدعم المقدمة من الأسرة والأصدقاء، إذ يعتمد الدعم الاجتماعي على إدراك المرأة المعنفة لشبكاتها الاجتماعية باعتبارها الأطر التي تشتمل على الأفراد الذين يمكن الوثوق بهم، وتستند على علاقاتها بهم (حسين، 2001).

كما تعزى هذه النتيجة إلى شعور النساء المعنفات بالإحباط واحتقار الذات، والتعرض المتكرر للقسوة يجعلهن يملن إلى الخضوع والاستكانة والقهر وتحمل الإساءة (الهر،2008). ومما لاشك فيه أن الآثار الجسمية والنفسية أو بعضها تفضي إلى أمراض جسدية أو نفسية أو نفسية- جسدية (سيكوسوماتية) متنوعة تؤثر سلبا على صحة المرأة ومن هذه الاضطرابات: فقدان الشهية، اضطرابات الدورة الدموية، اضطرابات في المعدة والقولون اضطرابات في إفراز الغدد، الإصابة بمرض السكري، ألآم وأوجاع وصداع في الرأس، الأرق، فقدان مؤقت للذاكرة، البرود الجنسي....الخ (الهمامي، 2008) لذلك فقد جاءت مستويات الدعم الاجتماعي، الاغتراب النفسي بمستوى متوسط.

وتتشابه نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة الابراهيم (2010) التي كشفت عن أن مستوى الصحة النفسية والتي يعد الدعم الاجتماعي أحد مؤشراتها لدى عينة من النساء الأردنيات المعنفات كان متوسطا.

ثانياً: مناقشة نتائج السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على: هل يختلف كل من مستوى الدعم الاجتماعي والاغتراب النفسي لدى النساء المعنفات تبعاً للمستوى التعليمي والعمر؟

أشارت نتائج هذا السؤال إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية للزوجات المعنفات على مقياس الدعم الاجتماعي والاغتراب النفسي تعزى للمستوى التعليمي، وأن الفروق في متغير الدعم الاجتماعي تميل لصالح فئة "أقل من توجيهي"، وتميل الفروق في متغير الاغتراب النفسي لصالح فئة "ماجستير".

كما أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية للزوجات المعنفات على مقياس الدعم الاجتماعي والاغتراب النفسي تعزى لمتغير العمر.

وقد تعزى نتيجة وجود فروق تعزى للمستوى العلمي في مستوى الدعم الاجتماعي لصالح فئة أقل من توجيهي إلى أن الدعم الاجتماعي يرتبط بإدراك المراة المعنفة لمستوى الإهانة والإساءة التي تتعرض لها كإنسانة، فالمستوى العلمي المتدن قد لا يوصل المرأة المعنفة لإدراك حجم الإساءة الموجهة إليها، فكلما كان مستوى الإحساس بالإهانة كبيراً تطلب الأمر توفر دعم كبير، وبالتالي فإن النساء المعنفات من فئة أقل من توجيهي يشعرن بحجم أقل من الإساءة مقارنة بالنساء المعنفات ذوات المستوى العلمي المرتفع، لذلك يرضين بمستويات متدنية من الدعم الاجتماعي.

كما قد تعزى النتيجة السابقة والمتمثلة بوجود فروق تعزى للمستوى التعليمي في مستوى الدعم الاجتماعي لصالح فئة أقل من توجيهي إلى أن إدراك المرأة المعنفة لشبكاتها الاجتماعية باعتبارها الأطر التي تشتمل على الأفراد الذين يمكن الوثوق بهم، وتستند على علاقاتها بهم (حسين، 2001) يعتمد بشكل كبير على المستوى العلمي للمرأة المعنفة، فالنساء المعنفات من فئة أقل من توجيهي قد يرين في كلمة مقدمة من أم أو أخ هي بمثابة دعم اجتماعي، في حين تحتاج النساء المعنفات ذوات المستوى العلمي المرتفع لمحاكمات، وربط النتائج بالسلوكات، وغيرها مما يحتاج لمؤسسات متخصصة تناقش بعض المشكلات بطريقة علمية ومنطقية.

كما تعزى النتيجة السابقة والمتمثلة بوجود فروق تعزى للمستوى التعليمي في مستوى الاغتراب النفسي لصالح فئة ماجستير إلى أن الشعور بالاغتراب النفسي لدى النساء المعنفات قد يرتبط بمستواهن العلمي، وقدرتهن على الإحساس بحالات

انعدام الأمن، وشعورهن بالخضوع والامتثال أكثر من غيرهن، فالمرأة المعنفة ذات المستوى العلمي المرتفع "ماجستير" ترى أن مسايرة زوجها في قضية جدلية مطروحة هو نوع من الخضوع، كما أن النساء المعنفات ذوات المستوى العلمي المرتفع "ماجستير" ينشأ من وجود معارف وقيم مثالية تتعارض مع ما هو ممارس على أرض الواقع، مما يكسبهن شعوراً بعدم الانتماء، وفقدان الثقة، ورفض القيم والمعايير الإجتماعية، والمعاناة من الضغوط النفسية (زهران، 2004).

كما قد تعزى نتيجة عدم وجود أثر للعمر في مستوى الدعم الاجتماعي والاغتراب النفسي إلى أن النساء المعنفات يتعرضن لأشكال مختلفة من العنف، وترتبط هذه الأشكال بمجموعة كبيرة من الاضطرابات النفسية والسلوكية التي تؤثر في صحة المرأة الجسدية والنفسية، وأدائها لأدوارها بوصفها أماً وزوجة وامرأة عاملة بغض النظر عن العمر، فالمرأة المعنفة بغض النظر عن عمرها هي إنسانة وللإساءة نحوها دلالات تحمل معنى واحداً لا يمكن الاختلاف في تفسيرة نتيجة العمر، فالضرب والإهانة وتقليل الاحترام لها نفس الدلالات في المجتمع الأردني بغض النظر عن العمر.

كما أن الآثار المتولدة عن العنف الأسري تمتد للشعور بالاغتراب النفسي والإحباط لدى المرأة المعنفة بغض النظر عن عمرها، إضافة إلى ذلك فإن مؤسسات الدعم توفر الدعم للزوجات المعنفات بغض النظر عن العمر، إذ أن كل امراة متزوجة تتعرض للعنف الأسري يمكن التردد على هذه المؤسسات وتلقي الدعم اللازم.

وتشابه نتائج هذا السؤال مع نتائج الابراهيم (2010) كشفت عن وجود اثر للمستوى العلمي على مستوى الصحة النفسية لدى عينة من النساء الأردنيات المعنفات.

التوصيات:

في ضوء نتائج هذه الدراسة توصي الباحثة بما يأتي:

- بضرورة بناء برامج إرشادية لدعم النساء المعنفات والتقليل من الآثار السلبية للعنف الأسري على الافراد والمجتمع.
- بناء برامج علاجية وإرشادية موجهة نحو النساء المعنفات بهدف خفض الشعور بالاغتراب النفسي لديهن
- تقديم نشرات تثقيفية عن الحياة الزوجية المبنية على الاحترام المتبادل وتقديمها في المحاكم الشرعية للمتقدمين للزواج ولمن لديهم مشكلات أسرية.
- ربط مؤسسات دعم النساء المعنفات بمراكز المجتمع المختلفة (جامعات، مساجد، رعاية الأسرة، ....).

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

- الابراهيم، اسماء (2010)، الصحة النفسية لدى النساء المعنفات، مجلة الجامعة الاسلامية، مج18(2).
- إسماعيل، أحمد محمد حسين (2011)، الرضا عن الحياة لدى المراهقين وعلاقته بأساليب التنشئة الأسرية والرضا عن الأداء المدرسي وفاعلية برنامج تدريبي في تحسين الرضا عن الحياة لديهم، اطروحة دكتوراه، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمان– الأردن .
- بشناق، ناديا (2000)، العنف الأسري وعمالة الطفال (وقائع ندوات)، مركز التوعية والإرشاد الأسري، الزرقاء .
- بني إسماعيل، أحمد (2011)، الرضا عن الحياة لدى المراهقين وعلاقته بأساليب التنشئة الأسرية والرضا عن الأداء المدرسي وفاعلية برنامج تدريبي في تحسين الرضا عن الحياة لديهم، اطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية.
- الحربي، سلمى بنت محمد بن سليم (2008)، العنف الموجه ضد المرأة و مساندة المجتمع لها – دراسة ميدانية على عينة من النساء في مدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير، جامعة ام القرى .
- حسين، فايد علي (2001)، دراسات في الصحة النفسية.(ط). المكتب الجامعي الحديث الأزاريطة: الاسكندرية.
- حنفي، هويدة (2007)، المساندة الاجتماعية كما يدركها المكفوفون و المبصرون من طلاب جامعة الإسكندرية وتأثيرها على الوعي بالذات لديه ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، مج17 (55).
- الدسوقي، محمد و سلطان، عادل (2002)، دراسة مقارنة بين الازواج والزوجات ممارسي و غير ممارسي العنف الاسري في ضغوط أحداث الحياة وبعض خصائص الشخصية، مجلة الآداب والعلوم الانسانية جامعة المنيا، العدد 44 .
- دياب، مروان (2006)، دور المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية للمراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية.
- رمزي، ناهد و سلطان، عادل (1999)، العنف ضد المرأة، رؤى النخبة والجمهور العام، القاهرة، الجمعية الوطنية للتنمية البشرية والبيئية.
- ريحاني، زهرة (2010)، العنف الاسري ضد المرأة وعلاقته بالاضطرابات السيكوماتية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بسكرة.
- زهران، حامد عبد السلام (2004)، التوجيه والإرشاد النفسي.(ط2). عالم الكتب: مصر .
- زهران،سناء حامد (2004)، ارشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب.(ط1). عالم الكتب:القاهرة.
- السيد،علي شتا(2004)، باثولوجية العصيان والاغتراب،المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع:مصر .
- شقفة، عطا (2009)، تقدير الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، المنظمة العربية للتربية والعلوم والعلوم، قسم الدراسات التربوية، القاهرة.
- ضمرة، جلال وغباري، ثائر (2015)، مستويات ضغط ما بعد الصدمة لدى عينة من ضحايا العنف الأسري من النساء المعنفات في ضوء عدة متغيرات، مجلة العلوم التربوية والنفسية: البحرين، مج 16 (1) .
- عثمان،يخلف (2001)، علم نفس الصحة الأسس النفسية والسلوكية للصحة . (ط1). دار الثقافة للطباعة والنشر.
- علام، عبير والشرنوبي، إيناس (2012)، العنف الأسري ضد المرأة الريفية – المظاهر، والأسباب، وطرق المواجهة، المؤتمر السنوي العربي السابع– الدولي الرابع، إدارة المعرفة وادارة رأس المال الفكري في مؤسسات التعليم العالي في مصر والوطن العربي.

- العلي، ايمان (2014)، فعالية برنامج تدريبي قائم على مهارات الحياة في تطوير الصلابة النفسية ونوعية العلاقة مع الشريك وخفض مستوى الاستفزاز لدى عينة من النساء المتزوجات المعنفات، اطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية.
- غياث ، أبو فلجة (٢٠١٤)، الاتجاه نحو العنف وعلاقته بالاغتراب، رسالة دكتوراه منشورة، جامعة وهران، الجزائر.
- فرج، صفوت و الناصر، حصة (1999)، العنف ضد المرأة وعلاقته ببعض سمات الشخصية، القاهرة، مجلة دراسات نفسية، المجلد التاسع ، العدد 3.
- اللويسي، علي (2012)، العلاقة بين الرهاب الاجتماعي والدعم الاجتماعي لدى المراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.
- مبارك، بشرى (2006)، الاغتراب الاجتماعي وعلاقته بالحاجه الى الحب لدى شرائح اجتماعيه مختلفه من العراقيين المقيميين في الدول العربية، مجلة كلية الاداب، مج3 (4).
- المحمدأوي،حسن ابراهيم حسن (2007)، العلاقة بين الاغتراب والتوافق النفسي للجالية العراقية في السويد،اطروحة دكتوراه ،كلية الاداب والتربية،الاكاديمية العربية المفتوحة:الدنيمارك.
- مرسي، كمال ابراهيم (2000)، السعادة وتنمية الصحة النفسية، ج1، دار النشر للجامعات:القاهرة– مصر.
- معتز،عبد الله سيد (2000)، بحوث في علم النفس الاجتماعي، مج3 ، دار غريب للطباعة والنشر: القاهرة– مصر.
- المعصوابي، ألفت (2015)، العنف الزوجي الممارس ضد الزوجة ومستوى تقبله وعلاقته بالصحة النفسية لدى نساء محافظات غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر: غزة.
- الهر، قدرة عبدالامير (2008)، العنف ضد الزوجة وعلاقته بالصحة النفسية لدى الزوجات العربيات المعنّفات في مدينة (مالمو) بالسويد ، رسالة ماجستير، الأكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك.
- الهمامي، الجازية (2008)،العنف الأسري في بلدان المغرب العربي، بحث مقدم لمؤتمر كرامة حول العنف الأسري، البحرين، 2–4 ديسمبر.
- يونسي، كريمة (2011)، الاغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف الاكاديمي لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية العلوم الانسانية،جامعة مولود المعمري.

المجلس الوطني لشؤون الاسرة بالتعاون مع مشروع القطاع الخاص لصحة المرأة الممول من الوكالة الامريكية للتنمية الدولية ،2008 :

http://ncfa.org.jo:85/ncfa/sites/default/files/publications/violence-against-women-jordan-fact-sheet.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Browne, K., & Herbert, M (1997), Preventing Family Violence, England: John Wiley and Sons, Ltd.

Fisher, J., Andrea, J., & Shelton (2006), Survivors of Domestic Violence Demographics and Disparities in Visitors to an Interdisciplinary Specialty Clinic, Journal of community Health, 29, 118-130.

Rice, F (2003), Human Development: A life – Span Approach, New York: Macmillan publishing company, Inc.